المجلد 18 العدد 3 سبتمبر 2017

عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية من وجهة نظر الهيئة التدريسية دراسة ميدانية

أ. د. وائل عبد الرحمن التل
كلية التربية - جامعة جازان
المملكة العربية السعودية
dr.wtal@yahoo.com

عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية من وجهة نظر الهيئة التدريسية: دراسة ميدانية

أ. د. وائل عبد الرحمن التل
كلية التربية - جامعة جازان
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدف هذا البحث إلى تحديد عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية من وجهة نظر الهيئة التدريسية، وإلى الكشف عن أثر المتغيرات التصنيفية للبحث (الجنس، ومصدر شهادة الدكتوراه، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس الجامعي) في تقديرات وجهة نظرهم. ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث ببناء وتقنين أداة تكوّنت في صورتها النهائية من (٥٧) فقرة توزعت إلى (٧) مجالات، وبتطبيقها على عينة تكونت من (١٧٨) عضو هيئة تدريس من المتخصصين في العلوم التربوية بـ (١٠) جامعات عربية، وقد استخدمت لتحليل إجاباتهم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" (t-test) وتحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA). بيّنت نتائج البحث أن أعضاء الهيئة التدريسية يقدّرون عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات بدرجة كبيرة جداً، حيث تراوحت متوسطات تقديراتهم على مستوى كل مجال بالأداة بين (٤,٧٨- ٤,٨٤)، وعلى مستوى كل فقرة بالأداة ككل بين (٤,٦١- ٤,٩١). كما بيّنت نتائج البحث أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لعوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات تعزى لأي من المتغيرات التصنيفية للبحث.

الكلمات المفتاحية: الجامعات العربية، تنمية الإبداع.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٥/١١/٢٦م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٦/٢/٢٣م

Factors for Developing Creativity among the Arab University Students from the Perspective of the Teaching Faculty: (A Field Study)

Prof. Wae'l A. M. AL-Tell
College of Education
Jazan University- K.S.A

Abstract

This study aimed to identify the factors that play a role in developing the university students' creativity from the perspective of the teaching faculty in the Arabic universities and to find out the impact of the categorical variables of the study (gender, institution from which the Ph.D was obtained, the academic rank, and years of experience in university teaching) in forming their perspective. To achieve these goals, the researcher designed a scale of (57) paragraphs which were distributed on (7) fields, and applied to a sample of (178) members of teaching staff specialized in educational sciences in (10) Arabic universities, For data analysis, the arithmetic means, standard deviation, t-test, one-way ANOVA were calculated. The results have showed that the teaching staff members highly appreciated the factors related to the students' creativity development. Their average scores on the level of fields ranged between (4.78-4.84), and on the level of practices between (4.91-4.61). There were no statistical significant differences in their average scores that could be attributed to any of the study's categorical in variables.

Keywords: Arab universities, Creativity development.

عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية من وجهة نظر الهيئة التدريسية: دراسة ميدانية

أ. د. وائل عبد الرحمن التل
كلية التربية - جامعة جازان
المملكة العربية السعودية

المقدّمة

ترتكز تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات على تعلّم تشترك فيه جميع مكوّنات الجامعة، وتتهيّأ له بيئة غنيّة ومتنوّعة، ويخضع لإشراف أكاديمي وإداري وتقني دقيق، فتنمية الإبداع لدى الطلبة تعدّ هي بداية الدور الحقيقي للجامعات (الأنصاري وكاظم، ٢٠٠٨)، تلك الجامعات التي تسعى لتحقيق مكانة عالمية مرموقة، والارتقاء بطلبتها نحو إبداع يتكيّف مع العالم المتغيّر (Foss, 2013)، لإطلاق طاقاتهم الإبداعية وتوظيفها بكفاءة.

ويقوم الدور الحقيقي لتنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات بداية على أن تَشرَع جامعاتهم بمعالجة جوانب القصور إن وُجدت في نظمها وممارساتها، والعمل على تعزيز كفاءة هذه النظم وتفعيل ممارساتها بتلبية عدد من المتطلبات الأساسية وأهمّها:

- نظم تعليمية ذات جودة ترتقي بمستوى نوعية التعليم والتعلّم ونشاطاتهما؛ وتكون قادرة على تطوير التدابير التي توفر للطلبة مناخات ملائمة للنمو المتزن (Fish, 2007)، ولاكتساب المعارف والمهارات المتقدمة، ولتلبية الاحتياجات التي ترضي طموحاتهم (Heyenman, 2005)، وتُشَكِّل إبداعاتهم المختلفة.

- قيادة جامعية تتمثل في فكرها وتطبيقاتها استراتيجيات فعّالة للممارسة القيادية (Manning, 2012)، لتبدع في تقييم إدارتها، وتعزيز خصائص البيئة الداخلية وقدراتها، وتحديث هياكلها التنظيمية، وتصحيح إجراءاتها وسياساتها، وتطوير الثقافة التنظيمية؛ بما يكفل رفع الروح المعنوية والرضا الوظيفي والإنتاجية (Brayan & Wilson, 2014)، وتعميق الانتماء، وأداء أعمال أكثر من الواجبات الاعتيادية، وتزيد من مستوى فاعلية فرق العمل (Freud & Drach, 2007)، وتحقيق إنجاز يزوّد الجامعة بالإبداع؛ فالجامعات التي تنزع إلى الإبداع لا تخشى التجريب والاختبار (كوه، ٢٠٠٦)، وتبتعد عن القيادة بتحكّم وسيطرة وتسلّط (Watson, 2009).

- هيئة تدريسية كفؤة، حيث إن قدرة الجامعة على الاهتمام ببرامجها، وتطوير خططها الدراسية، وزيادة كفاءة التعليم فيها، ومستوى نشاط طلبتها وتفاعلهم في بناء معارفهم ومفاهيمهم، والحصول على أكبر عطاء مبدع، وتحقيق نواتج مبدعة، يتوقف على توافر مثل هذه الهيئة التدريسية. وهذا يوجب ضبط معايير وإجراءات توظيفها، والكشف المستمر عن مستوى كفاءتها وكفاياتها، ورسم سياسات وخطط لتنمية مهاراتها وتوفير الفرص المنتظمة فيها؛ مثل بناء شبكة إقليمية من زملاء المهنة، وبناء محفظة مهنية خاصة بكل منهم، وعرض نماذج وممارسات ابتكارية مصمّمة لدعم مختلف جوانب تطورهم المهني (ShippensBurg University, 2014)، والتقييم المستمر لمهام وبنية مراكز ووحدات تنمية أداء أعضاء الهيئة التدريسية، ولدور مطوّري هذا الأداء، كأدوات للتغيير (Schroeder, 2010)، لبقائهم على صلة بالتطورات التي تزيد من فاعلية التدريس، وبالتجديدات في أدوارهم، ولإتقان استخدام طرق وأساليب تدريس إبداعية؛ ولتحسين كفاءة تقييم الطلبة (Henry et al., 2013) باستخدام طرق وأساليب تتواكب مع المعايير والمبادئ العالمية؛ لتُنتج نخبة من البارعين المفكّرين (Billet & Henderson, 2011).

- نظم إدارية تتميّز بالفاعلية في إدارة شؤون التعليم وتنظيمه، وإمداده بالمهارات والوسائل التكنولوجية الحديثة؛ فهذه القيادة هي مرتكز كفاءة العمليات الإدارية الرئيسة، ودفع عملية التطوير والتقدّم في مجالات وظائفها، ومواجهة التحديات والمتغيرات المستقبلية المفاجئة (جرادات، ٢٠٠٦)، ودعم وتطوير الأنشطة التي تلبي احتياجات البرامج والمقررات الدراسية والطلبة، وتفعيل دور الأندية الطلابية لتقدّم خدماتها بطرق وأساليب علميّة مبدعة، وانتقاء المشرفين عليها من الخبراء والمتخصصين؛ وتفعيل الإرشاد الجامعي الذي يُعدّ من أساسيات وأهداف التعليم العالي (Collins & Pieterse, 2007)، وعنصراً أساسياً للتعليم الجيد، نظراً لدوره الحيوي في تقديم الدعم الأكاديمي والعاطفي والمهني للطلبة (Fink, 2003) لإشباع حاجاتهم في تعميق فهم الذات، وتحقيق التوافق، والتخطيط لمهنة المستقبل (جمل الليل، ٢٠١٢)، ولمواجهة مشكلاتهم التي تخفض من مستوى طموحاتهم وأهدافهم وفاعليتهم، والتي تزيد من مستوى قلقهم وضغوطاتهم النفسية وضعف اتزانهم الانفعالي والاجتماعي، والتي تعيق تنمية إبداعاتهم (المجيدل وآخرون، ٢٠٠٨).

وقد اهتمت دراسات حديثة عديدة خلال العقد الأخير بموضوع الإبداع في التعليم الجامعي، إلا أن هذه الدراسات تفاوتت في أسسها وأهدافها؛ فقد أجرى باسلنتي (Baslanti, 2008) دراسة عنوانها "التحقيق في تدني التحصيل لدى طلبة الجامعات في تركيا: استكشاف مستويات فرعية" هدفت إلى معرفة الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة

بالرغم من حصولهم على درجات مرتفعة على مقاييس الإبداع. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (٣٠) طالباً وطالبة في إحدى الجامعات التركية. وقد بيّنت نتائج الدراسة أن أهم عوامل تدني تحصيل الطلبة المبدعين هو اتجاهاتهم نحو مدرسيهم وتخصصاتهم وكلياتهم التي يدرسون فيها، حيث تبيّن أن (٦٠٪) من أفراد العينة يحملون اتجاهات سلبية.

وأجرى دينين ونيّو (Dineen and Niiu (2008 دراسة عنوانها "فاعلية أساليب التدريس الإبداعي الغربية في الصين: مشروع بحث عمل في علم نفس الجمال" هدفت إلى التعرّف على فعالية استخدام منهج التدريس الإبداعي المتّبع في المملكة المتحدة لتدريس الطلاب الصينيين. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المنهج على طلاب السنة الثانية بتخصص التصميم الجرافيكي الذين توزعوا إلى مجموعتين إحداها تجريبية لمدة سبعة أسابيع، وأخرى ضابطة بالطريقة المعتادة في التدريس لنفس مدة التجربة. وقد بيّنت نتائج الدراسة فاعلية استخدام منهج التدريس الإبداعي في رفع مستوى أفراد المجموعة التجريبية في (الأصالة، وجودة التصميم، والدافعية، والاهتمام، والثقة بالنفس).

وأجرى أبو خاطر (٢٠١٠) دراسة عنوانها «دور الجامعة في تنمية الإبداع لدى طلبتها في ضوء السنّة النبوية من وجهة نظرهم» هدفت إلى معرفة دور الأستاذ الجامعي في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة الإسلامية في ضوء السنة النبوية من وجهة نظر الطلبة. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق استبانة على عينة عشوائية تكونت من (٣٤٨) طالباً وطالبة. وقد بيّنت نتائج الدراسة أن دور الأستاذ الجامعي في تنمية الإبداع لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة، كما بيّنت ضعف دوره في توفير المناخ الملائم لتنمية الإبداع، وفي احترام الطلبة المبدعين، وفي الإلمام بأساليب التدريس الإبداعي.

وأجرى عشوي وآخرون (٢٠١٠) دراسة إقليمية عنوانها «عوائق الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية: دراسة إقليمية» هدفت إلى التعرّف على عوائق الإبداع المرتبطة بخمسة مفاهيم: الذات (الثقة بالنفس والمخاطرة)، وبالحاجة للامتثال، وباستعمال التجريد، وباستعمال التحليل المنطقي، وبإنجاز المهام، وبالمحيط الطبيعي (الفيزيائي)، لدى طلبة جامعات في ثماني دول عربية. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الدراسة على عينة عشوائية بلغت (٢٠٦٠) طالباً وطالبة. وقد بيّنت نتائج الدراسة أن الطلبة بالجامعات العربية يعانون من عوائق الإبداع بصفة عامة، وأن أشد هذه العوائق التي يعانون منها هي المتعلقة بمفهوم الذات وإنجاز المهام، ووجود فروق جوهرية في عوائق الإبداع بين الطلبة في الجامعات المختلفة.

وأجرى المطوّع (٢٠١٠) دراسة عنوانها «العلاقة بين القدرات الإبداعية والعوامل الخمسة للشخصية في ضوء متغيّر النوع الاجتماعي» هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والقدرات الإبداعية لدى طلبة جامعة الكويت في ضوء متغيّر النوع الاجتماعي. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق عدد من المقاييس على عينة عشوائية تكونت من (٢٤١) طالباً وطالبة. وقد بيّنت نتائج الدراسة وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للإبداع وكل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في القدرة على الطلاقة لصالح الإناث. في حين بيّنت النتائج عدم وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للإبداع وكل من العصابية ويقظة الضمير، وبين الذكور والإناث في العوامل الخمسة للشخصية والقدرات الإبداعية، وفي القدرات الإبداعية والقدرات النوعية (المرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات). كما بيّنت أنه يمكن التنبؤ بالإبداع من خلال بُعد الانفتاح على الخبرة فقط لدى عينة الإناث، ولم يتم التنبؤ بأي بُعد من الأبعاد الخمسة بالإبداع لدى عينة الذكور.

وأجرت العثمان (2012) Alothman دراسة عنوانها "العلاقة بين الإبداع والتدريس بالمدخل الاتصالي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت" هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الإبداع والتدريس بالمدخل الاتصالي لتنمية الكفاية الاتصالية في مهارة الكتابة لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة الكويت. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج التجريبي وتطبيق اختبار للقدرات الإبداعية من خلال خمسة مقاييس فرعية عن بطارية مقياس تورانس لقياس القدرات الإبداعية ومقاييس أخرى على عينة تكونت من (٤٠) طالباً. وقد بيّنت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجات الكلية للعينة على اختبار الإبداع ودرجاتهم على اختبار الكتابة.

وأجرى بخيت وعيسى (٢٠١٣) دراسة عنوانها "فعالية التدريس على العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وانعكاسه على فعالية الذات لدى عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود" هدفت إلى معرفة فعالية التدريب القائم على استراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وانعكاسه على فعالية الذات لدى الطلاب. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق اختبار القراءة الإبداعية على عينة تكوّنت من (٦٠) طالباً. وقد بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في اختبار القراءة الإبداعية البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار القراءة الإبداعية لصالح القياس البعدي، ووجود

علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في اختبار القراءة الإبداعية البعدي.

ويلاحظ أن معظم الدراسات السابقة تناولت الإبداع في جوانب محددة كالتفكير، وفي استراتيجيات التعلّم، وفي التدريس، وفي التقويم، وفي السمات الشخصية والمهارات، كدراسات (Baslanti, 2008; Dineen & Niiu, 2008؛ والمطوع، ٢٠١٠؛ Alothman, 2012؛ وبخيت وعيسى، ٢٠١٣). وقلّة من الدراسات السابقة التي تناولت تنمية الإبداع بشكل عام وهي دراسة أبو خاطر (٢٠١٠)؛ وجزئياً دراسة عشوي وآخرون (٢٠١٠).

ومن هنا تبرز أهمية معرفة الجامعات بالعوامل المسهمة في تنمية الإبداع لدى طلبتها التي تُشكّل المواصفات الجيدة لممارسات تنمية الإبداع، كما أن إشباع هذه الحاجة المعرفية يتطلب إجراء دراسات علمية تُساعد الجامعات على توفير هذه العوامل ولتبقى تطابق سلوكها بتلك المواصفات.

مشكلة البحث:

يحتاج تجذير المعرفة في الجامعات العربية بالعوامل المسهمة في تنمية الإبداع لدى طلبتها، والتي بدورها تُشكّل المواصفات الجيدة لممارسات إدارة تنمية الإبداع، إلى توافر أمرين اثنين، أولهما حرصها على وجود قيادات وإدارات مبدعة في سياساتها وإداراتها، وتوظيف الموارد المتاحة لمجاراة التطورات والمستجدات المعرفية والتقنية عالية الكفاءة، وتهيئة الفرص المتميزة لتوظيف أعضاء هيئة تدريس أكفاء، وإبداع الشروط والظروف المناسبة للتعامل معهم لضمان إنجازهم فوق المتوقع لمهامهم، وتهيئة الفرص المتميزة لرعاية الطلبة، وإبداع الشروط والظروف المناسبة لدعم عملية تطويرهم الشخصي، والارتقاء بجودة الحياة الجامعية وبالخدمات التي تُساعدهم على اكتشاف ذواتهم وحسن توظيف قدراتهم العقلية وطاقاتهم الإبداعية (نعيسة، ٢٠١٢)، وإبراز هذه الطاقات وتنميتها، وتمكينهم من اكتساب المهارات المختلفة والاحتفاظ بها، وتمكينهم من القدرة على التخطيط وتنظيم الذات، وتحقيق الكفاءة الذاتية المرتبطة بالتكيّف وبالأداء الأكاديمي، والإنجازات الشخصية، وزيادة فعالية الذات التي تمثّل مركزاً مهماً في دافعيتهم للقيام بأي نشاط دراسي أو عمل أكاديمي.

أما الأمر الثاني الذي تحتاجه الجامعات فيتعلّق بإجرائها البحوث المتخصصة لتحديد أهم العوامل المسهمة في تنمية الإبداع لدى طلبتها، حيث إن معظم الدراسات والبحوث فيها حول الإبداع تُركّز على دراسة العوامل المتعلقة بالطلبة أنفسهم، خاصة ما يجري داخل عقولهم، مثل معرفتهم السابقة وسعتهم العقلية ونمط معالجتهم للمعلومات وأنماط تفكيرهم وأسلوب

تعلّمهم ومنها دراسة (زيتون وزيتون، ٢٠٠٦)، أو تركّز على قدراتهم الإبداعية كدراسة (المنذري، ٢٠١٣)، أو تركّز على التعليم الإبداعي واستراتيجياته لتحسين القدرة على التفكير الإبداعي وما يتضمنه من قدرات على تصوّر المشكلة وتحديدها ومعالجتها وتكامل الإبداع مع الحل كدراسة (بخيت وعيسى، ٢٠١٣). أما الاهتمام بدراسة الإبداع على أساس ظروف بيئة تنمية الإبداع -وفق حدود تقصّي الباحث- بالرغم من أهميته فضعيف، وقد أكّدت الشويحات (٢٠١١) بأن طبيعة المناخ الاجتماعي والنفسي والتفاعل مع مشكلات الطلبة ما زالت في كثير من الجامعات أقل من المستوى المأمول.

لذلك تحدّدت مشكلة البحث الحالي في الكشف عن عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية من وجهة نظر الهيئة التدريسية.

وقد حاول هذا البحث الإجابة عن التساؤلين التاليين:

أسئلة البحث:

التساؤل الأول: ما أهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) بين متوسطات تقديرات وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية تعزى إلى المتغيرات التصنيفية للبحث (الجنس، ومصدر شهادة الدكتوراه، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس الجامعي)؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

- التعرف على آراء أعضاء الهيئة التدريسية في بعض الجامعات العربية تجاه العوامل المسهمة في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات.
- الكشف عمّا إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات آراء أعضاء الهيئة التدريسية في بعض الجامعات العربية تجاه العوامل المسهمة في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات تعزى إلى المتغيرات التصنيفية للبحث.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية هذا البحث في أهمية موضوعه، إضافة إلى أنه يتوقع أن تفيد أداته ونتائجه الجهات التالية:

- الجامعات العربية في تزويدها بعوامل تنمية الإبداع لدى طلبتها.
- إدارات الجامعات العربية.
- الباحثين الآخرين للإفادة من أداة البحث الحالي في إجراء بحوث أخرى ذات صلة.

حدود البحث:

اقتصر تطبيق أداة البحث الحالي على عينة مكونة من (١٧٨) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في العلوم التربوية بـ (١٠) جامعات عربية، وهي: جامعة الكويت، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الشارقة، وجامعة البحرين، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة الزقازيق، وجامعة مؤتة، والجامعة الهاشمية، وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. وذلك في الفترة من ٢٩/ ٤ - ٢٨/ ٨/ ٢٠١٤م عبر البريد الإلكتروني أو من خلال التواصل مع زملاء للباحث بهذه الجامعات منسقين لتوزيعها وجمعها وإعادتها.

مصطلحات البحث:

يعرّف الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث على النحو التالي:

الإبداع: عرّفه قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA, 2007) بأنه: "القدرة على إنتاج أو تطوير أصلي لعمل، نظرية، تقنيات، أو أفكار"، وفي ضوء ذلك يمكن تعريف الإبداع إجرائياً بأنه «قدرات فكرية أو إنتاجية أو خدمية غير مألوفة يمتلكها بعض طلبة الجامعات، وتتصف بالجدة والأصالة والمنفعة، أو تطوّر عملاً أصلياً أو نظرية ما أو تقنية معينة أو أفكاراً محددة، بأشكالها المتعددة، وبمضامينها المتنوعة».

تنمية الإبداع: الارتقاء بمستوى الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية من خلال العديد من الإجراءات وتوفير مجموعة من المتطلبات، ويُقدّر أعضاء الهيئة التدريسية مستوى أهميتها بتحديد الإجابة التي تتفق ووجهة نظرهم حول كل فقرة من فقرات أداة البحث التي تكوّنت من (٥٧) فقرة توزعت إلى (٧) مجالات هي: المناخ الصفي، والمقررات الدراسية، والمناخ الأكاديمي، والأنشطة والفعاليات، والمناخ الإداري، والمسؤولية الاجتماعية، والبحث العلمي.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لكونه أكثر مناهج البحث ملاءمة لطبيعة موضوعه، ولقدرته على جمع المعلومات المناسبة حول الموضوع، ووصف نتائجه وعرضها كمياً أو كيفياً

أو كليهما، وعلى تفسيرها تفسيراً دقيقاً بدلالة الحقائق المتوافرة (التل وقحل، ٢٠٠٧)، وقد تحقق باستخدام هذا المنهج ما يلي:

- تحديد عوامل تنمية الإبداع لدى الطلبة.
- معرفة آراء أعضاء الهيئة التدريسية تجاه العوامل المسهمة في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية.
- الكشف عمّا إذا كان هناك أثر للمتغيرات التصنيفية للبحث في متوسطات تقديرات آراء أعضاء الهيئة التدريسية تجاه العوامل المسهمة في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية.

عينة البحث:

تكوّنت عينة البحث من (١٧٨) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في العلوم التربوية بـ (١٠) جامعات عربية استجابوا لتعبئة الاستبانة، وقد توزعوا حسب المتغيرات التصنيفية للبحث كما في جدول (١):

جدول (١)
توزع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات التصنيفية للبحث ونسبهم المئوية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٤١	٪٧٩،٢
	أنثى	٣٧	٪٢٠،٨
مصدر شهادة الدكتوراه	جامعة عربية	١١١	٪٣٧،٦
	جامعة أجنبية	٦٧	٪٦٢،٤
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	٣٧	٪٢٠،٨
	أستاذ مشارك	٥٦	٪٣١،٥
	أستاذ مساعد	٨٥	٪٤٧،٨
الخبرة في التدريس الجامعي	١-٥ سنوات	٤٠	٪٢٢،٥
	٦-١٠ سنوات	٧٣	٪٤١،٠
	أكثر من ١٠ سنوات	٦٥	٪٣٦،٥
المجموع		١٧٨	٪١٠٠

بناء أداة البحث:

تم بناء أداة البحث وفق الخطوات التالية:

- تحديد فقرات أداة البحث في صورتها (الأولية) بشكل رئيس بعد مراجعة أدبيات التعليم

العالي الأمريكي المعاصر، مثل برايت وريتشاردز (٢٠٠٨)، وغروشيا وميللر (٢٠٠٧)، وبنسيمون وآخرون (٢٠٠٦)، وكوه (٢٠٠٦)، ولوكاس (٢٠٠٦)، وليمنغ (٢٠٠٦)، وهيغيرسون (٢٠٠٦).

- بلغ عدد فقرات الأداة في صورتها (الأولية) (٨٣) فقرة.
- توزيع فقرات الأداة في صورتها (الأولية) بدلالة مضمون الفقرة إلى سبعة مجالات.
- تطبيق الأداة في صورتها (الأولية) على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة البحث تكونت من (٣٠) عضو هيئة تدريس موزعين بالتساوي حسب الرتبة الأكاديمية بهدف تحديد درجة وضوح تعليماته وفقراته، وقد أجريت التعديلات التي تُحَسّن من دقة صياغة الفقرة ووضوحها.
- تطبيق الأداة في صورتها (الأولية المعدّلة) على عينة استطلاعية أخرى من خارج أفراد عينة البحث أيضاً تكونت من (٣٠) عضو هيئة تدريس بهدف تحديد الدلالة التمييزية للفقرات، وقد تبيّن أن (١٤) فقرة منها أظهرت هبوطاً واضحاً عن المحك الإحصائي إيبل (Ebell) (٠,٣٠) (العمري، ٢٠١٣) فتم حذفها، ليصبح عدد فقرات الأداة بنهاية هذه الخطوة (٦٩) فقرة.
- عرض محتوى الأداة في صورتها (الثانية) (٦٩ فقرة) على (٢٥) محكماً ذوي خبرة وكفاءة بجامعات عربية بهدف التحقق من صدق المحتوى من حيث درجة ملاءمة الفقرات للأداة، ودقة تصنيفها في المجالات، ودقة صياغتها ووضوحها، ومدى مناسبتها لطبيعة أهداف البحث، ودقة تعبيرها عن الممارسة المحددة، وبعد الأخذ بملحوظات المحكمين تم إسقاط (١٢) فقرة، وتعديل صياغة (١٥) فقرة، حيث كانت نسبة الاتفاق ٨٥٪ فأكثر معياراً للإبقاء على الفقرة، ليصبح مجموع فقرات الأداة التي توافرت لها دلالة صدق المحتوى (٥٧) فقرة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة في صورتها (الثانية المعدّلة) (٥٧ فقرة) بهدف الكشف عن دلالات صدقه وثباته وفاعلية فقراته، وقد جاءت نتائج هذه الدلالات كما يلي:

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق بناء أداة البحث وفق المعالجات التالية:

- التحقق من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة بحساب المعاملات المصححة للعينة، وقد تجاوزت جميع قيم المعاملات المحك الإحصائي، (٠,٦٠- ٠,٨٦)، ليبقى عدد فقرات الأداة (٥٧) فقرة.

- التحقق من ارتباط مجالات الأداة ببعضها البعض بحساب معاملات ارتباط بيرسون للمعاملات المصححة للعينة الكلية، وكانت قيم المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، (٠,٦٨٥-٠,٩٦٤)، وهو ما يبيّنه الجدول (٢):

جدول (٢)
قيم معاملات الارتباط بين مجالات الأداة ببعضها

المجال	المناخ الصفي	المقررات الدراسية	المناخ الأكاديمي	الأنشطة والفعاليات	المناخ الإداري	المسؤولية الاجتماعية	البحث العلمي
المناخ الصفي	١						
المقررات الدراسية	٠,٩٠٢	١					
المناخ الأكاديمي	٠,٨٩٩	٠,٩٣٤	١				
الأنشطة والفعاليات	٠,٨٢٤	٠,٩٥٥	٠,٨٩٠	١			
المناخ الإداري	٠,٧٩٣	٠,٩٣٠	٠,٨٤٧	٠,٩٦٤	١		
المسؤولية الاجتماعية	٠,٧٢١	٠,٨٧٤	٠,٧٩٢	٠,٩٠٦	٠,٨٩٦	١	
البحث العلمي	٠,٦٨٥	٠,٨٧٢	٠,٧٧٧	٠,٨٨٣	٠,٨٧٤	٠,٨٩١	١

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات أداة البحث وفق المعالجات التالية:

- الثبات بطريقة الإعادة (الاستقرار): تم تطبيق الأداة على عينة قصدية تكونت من (٣٠) عضو هيئة تدريس توزعوا بالتساوي وفق فئات الرتبة الأكاديمية، مع مراعاة تمثيل فئات بقية المتغيرات التصنيفية (الجنس، ومصدر شهادة الدكتوراة، والخبرة في التدريس الجامعي)، ثم بإعادة تطبيقها على أفراد العينة القصدية نفسها بعد مرور أسبوعين، وحُسبت بعدها معاملات الارتباط بين الدرجات المتحققة في مرتي التطبيق، كما جرى حساب معاملات الارتباط بين الدرجات المتحققة في تطبيق الأداة على العينة الكلية لغايات المقارنة والتحقق، فتبيّن أن قيمة معامل الارتباط بين الدرجات في مرتي التطبيق على أفراد العينة القصدية بلغت (٠,٨٨) والمجالات بين (٠,٨١ – ٠,٨٧)، وهي تمثل معامل ثبات استقرار النتائج على الأداة، ولأن قيم المعاملات بهذه الطريقة جاءت متقاربة بشكل كبير بين المجالات بعضها مع بعض ومع الأداة ككل فقد وفّرت مؤشراً آخر على ثبات استقرار النتائج. أما بالنسبة إلى قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة الكلية فقد بلغت (٠,٩٢) والمجالات بين (٠,٨٣ – ٠,٩١)، وهي تمثّل معامل الثبات، ولأن قيم المعاملات للعينة الكلية جاءت أعلى من قيم

المعاملات للعينة القصدية فقد وفّرت مؤشراً آخر على ثبات الأداة. وأما بالنسبة إلى دلالة هذه القيم فإن جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وهذا يدل على أن المجالات والأداة ككل يتمتعان بدرجة عالية من ثبات الاستقرار.

- الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (إحصائيات الفقرة، والتجزئة النصفية): تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي بطريقتين، الأولى طريقة إحصائيات الفقرة المصححة باستخدام معادلة كرونباخ-ألفا، والثانية طريقة التجزئة النصفية المصححة باستخدام معادلة سبيرمان براون، للدرجات المتحققة على المجالات والدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيق الأداة على العينة الكلية، وتبيّن أن قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة إحصائيات الفقرة كرونباخ-ألفا بلغت (٠,٩٦) والمجالات بين (٠,٨١ – ٠,٩١)، كما تبيّن أن قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغت (٠,٩٢) والمجالات بين (٠,٧٩ – ٠,٨٨)، وجميعها قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على أن مجالات الأداة والأداة ككل يتمتعان بدرجة عالية من ثبات الاتساق الداخلي تتيح إمكانية استخدامها وتطبيقها.

فاعلية فقرات الأداة:

تم التأكد من فاعلية فقرات أداة البحث وفق المعالجات التالية:

- استخراج معاملات التمييز بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المجال الذي تنتمي إليه الفقرة من جهة، وبين الدرجة على الفقرة والدرجة على الأداة ككل من جهة أخرى، وقد تجاوزت قيم هذه المعاملات المحك الإحصائي، حيث تبيّن أن جميع فقرات الأداة لها ارتباط مرتفع مع المجال الذي تنتمي إليه ومع الأداة ككل، مما يعني مساهمة كل فقرة بما يقيسه المجال وتقيسه الأداة، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المجال الذي تنتمي إليه بين (٠,٦٠- ٠,٩٣)، وبين الدرجة على الفقرة والدرجة على الأداة ككل بين (٠,٥٢- ٠,٨٦)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وتشير إلى توافر الاتساق الداخلي بين ما تقيسه هذه الفقرات وما يقيسه المجال الذي تنتمي إليه وما تقيسه الأداة ككل، وهذا يعني توافر الدليل على فاعلية فقرات الأداة (الشريفين، ٢٠٠٩).

الصورة النهائية للأداة:

تكوّنت أداة البحث في صورتها النهائية من جزأين، اشتمل الجزء الأول على تعريف بالبحث وتعليمات تعبئة الاستجابات والبيانات الشخصية لأفراد عينة البحث، واشتمل الجزء الثاني

على فقرات الأداة وتكوّن من (٥٧) فقرة مقرونة بسلم إجابات وفق نموذج (ليكرت) ذي التدرّج الخماسي (أوافق تماماً، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق أبداً)، ويجيب أفراد العينة عن كل فقرة منها باختيار درجة موافقة واحدة من بين بدائل الإجابة الخمسة بوضع إشارة (√) داخل الخانة المناسبة، وقد توزّعت هذه الفقرات إلى سبعة مجالات كما يلي:

- المجال الأول: (المناخ الصفي)، وفقراته (٥) فقرات، وهي: (٦، ٢٠، ٢٤، ٣٣، ٤٦).
- المجال الثاني: (المقررات الدراسية)، وفقراته (١٣) فقرة، وهي: (٧، ١٠، ٢٢، ٢٣، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٣).
- المجال الثالث: (المناخ الأكاديمي)، وفقراته (١٧) فقرة، وهي: (٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦).
- المجال الرابع: (الأنشطة والفعاليات)، وفقراته (٨) فقرات، وهي: (٣، ٨، ١٤، ١٧، ٢٧، ٣٠، ٤٣، ٤٤).
- المجال الخامس: (المناخ الإداري)، وفقراته (٥) فقرات، وهي: (٤، ٥، ٣١، ٤٠، ٤٥).
- المجال السادس: (المسؤولية الاجتماعية)، وفقراته (٤) فقرات، وهي: (١، ١٥، ٢٨، ٤١).
- المجال السابع: (البحث العلمي)، وفقراته (٥) فقرات، وهي: (٢، ١٦، ٢٩، ٤٢، ٥٧).

أما معيار الحكم على متوسطات تقديرات أهمية مضامين فقرات الأداة فقد أفاد الباحث بتحديده من خبرته التراكمية، والاستنارة بآراء بعض الزملاء المتخصصين في الإحصاء التربوي، ومن الاطلاع على الأدبيات المتقاربة، فكان كما يلي: (٤,٥ فأكثر) درجة كبيرة جداً، (٣,٥ - ٤,٤٩) درجة كبيرة، (٢,٥ - ٣,٤٩) درجة متوسطة، (١,٥ - ٢,٤٩) درجة قليلة، (١,٤٩ فأقل) درجة قليلة جداً.

متغيرات البحث:

١. المتغير المستقل: عوامل تنمية الإبداع.

٢. المتغيرات التصنيفية:

- الجنس: وله مستويان: (ذكر)، (أنثى).
- مصدر شهادة الدكتوراه: وله مستويان: (جامعة عربية)، (جامعة أجنبية).
- الرتبة الأكاديمية: وله ثلاثة مستويات: (أستاذ)، (أستاذ مشارك)، (أستاذ مساعد).
- الخبرة في التدريس الجامعي: وله ثلاثة مستويات: (١- ٥ سنوات)، (٦- ١٠ سنوات)، (أكثر من ١٠ سنوات).

٣. المتغير التابع: تقديرات عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة

استخدم البحث المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن التساؤل الأول المتعلق بتقديرات أهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية، وللإجابة عن التساؤل الثاني المتعلق بمعرفة الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات هذه التقديرات.
- اختبار ت (t–test) لمعرفة الفروق الدالة في إجابة التساؤل الثاني فيما يتعلّق بمتغيري الجنس ومصدر شهادة الدكتوراه.
- تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لفحص دلالة الفروق في إجابة التساؤل الثاني فيما يتعلّق بمتغيري الرتبة الأكاديمية والخبرة في التدريس الجامعي.

نتائج البحث:

أولاً: عرض نتائج التساؤل الأول:

ما أهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية، وجاءت النتائج كما في جدول (٣):

جدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية على مجالات الأداة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٥	المناخ الإداري	٤,٨٤	٠,١٩٤	١
٤	الأنشطة والفعاليات	٤,٨١	٠,٢٢٣	٢
٢	المقررات الدراسية	٤,٨٠	٠,١٧٧	٣
١	المناخ الصفي	٤,٧٩	٠,٢٤١	٤
٣	المناخ الأكاديمي	٤,٧٨	٠,١٩١	٥
٧	البحث العلمي	٤,٧٨	٠,٢٢٧	٥
٦	المسؤولية الاجتماعية	٤,٧٣	٠,٢٦٥	٧
	الأداة ككل	٤,٧٩	٠,١٦٣	

يتبيّن من جدول (٣) أن متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية على مجالات الأداة جاءت بين (٤,٧٣- ٤,٨٤)، وعلى الأداة ككل بلغت (٤,٧٩) وبانحراف معياري (٠,١٦٣)، مما يشير إلى أن تقديراتهم لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية كانت بدرجة كبيرة جداً، وقد جاء المجال الخامس (المناخ الإداري) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٨٤) وبانحراف معياري (٠,١٩٤)، يليه المجال الرابع (الأنشطة والفعاليات) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨١) وبانحراف معياري (٠,٢٢٣)، ثم المجال الثاني (المقررات الدراسية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨٠) وبانحراف معياري (٠,١٧٧)، بينما جاء المجال السادس (المسؤولية الاجتماعية) في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٣) وبانحراف معياري (٠,٢٦٥).

ثانياً: عرض نتائج التساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية تعزى إلى المتغيرات التصنيفية للبحث (الجنس، ومصدر شهادة الدكتوراه، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس الجامعي)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق الدالة إحصائياً في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية، واستخدام اختبار «ت» (t-test) وتحليل التباين (One-way ANOVA) لفحص دلالات الفروق، وجاءت النتائج على النحو التالي:

١. النتائج المتعلّقة بمتغيّر (الجنس)

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» (t-test) لتقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية عند تصنيفهم حسب الجنس (ذكر، أنثى)، وجاءت النتائج كما في جدول (٤):

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار «ت» (t-test) لمعرفة الفروق في تقديرات أهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية حسب الجنس

فئات الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة «ت»	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	١٤١	٤,٧٨	٠,١٧٠	-١,٢٢٤	١٧٦	٠,٢٢٣
أنثى	٣٧	٤,٨٠	٠,١٢٨			

يتبين من نتائج اختبار (ت) (t-test) في جدول (٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية تعزى إلى متغير الجنس.

٢. النتائج المتعلّقة بمتغيّر (مصدر شهادة الدكتوراه)

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» (t-test) لتقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية عند تصنيفهم حسب مصدر شهادة الدكتوراه (جامعة عربية، جامعة أجنبية)، وجاءت النتائج كما في جدول (٥):

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار «ت» (t-test) لمعرفة الفروق في تقديرات أهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية حسب مصدر شهادة الدكتوراه

فئات مصدر شهادة الدكتوراه	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة «ت»	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
جامعة عربية	١١١	٤,٧٩	٠,١٧٠	-٠,٣٥٢	١٧٦	٠,٧٢٥
جامعة أجنبية	٦٧	٤,٨٠	٠,١٥٩			

يتبين من نتائج اختبار «ت» (t-test) في جدول (٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية تعزى إلى متغير مصدر شهادة الدكتوراه.

٣. النتائج المتعلّقة بمتغيّر (الرتبة الأكاديمية)

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية عند تصنيفهم حسب الرتبة الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، وجاءت النتائج كما في جدول (٦):

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في تقديرات أهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية حسب الرتبة الأكاديمية

فئات الرتبة الأكاديمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستاذ	٣٧	٤,٨١	٠,١٦٨
أستاذ مشارك	٥٦	٤,٧٩	٠,١٦٥
أستاذ مساعد	٨٥	٤,٧٨	٠,١٦٠

يتضح من المتوسطات الحسابية في جدول (٦) لتقديرات أعضاء الهيئة التدريسية وجود فروق ظاهرية بينها بسبب اختلاف فئات الرتبة الأكاديمية، ولفحص الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، وجاءت النتائج كما في جدول (٧):

جدول (٧)
نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)لفحص دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية حسب الرتبة الأكاديمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٠,٠٢٤	٢	٠,٠١٢	٠,٤٥٢	٠,٦٣٧
داخل المجموعات	٤,٦٦٦	١٧٥	٠,٠٢٧		
الكلي	٤,٦٩٠	١٧٧			

يتبيّن من نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) في جدول (٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية.

٤. النتائج المتعلّقة بمتغيّر (الخبرة في التدريس الجامعي)

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية عند تصنيفهم حسب الخبرة في التدريس الجامعي (١- ٥ سنوات، ٦- ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، وجاءت النتائج كما في جدول (٨):

جدول (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في تقديرات أهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية حسب الخبرة في التدريس الجامعي

فئات الخبرة في التدريس الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١-٥ سنوات	٤٠	٤,٧٦	٠,١٨٦
٦- ١٠ سنوات	٧٣	٤,٨٠	٠,١٦١
أكثر من ١٠ سنوات	٦٥	٤,٨٠	٠,١٤٩

يتضح من المتوسطات الحسابية في جدول (٨) لتقديرات أعضاء الهيئة التدريسية وجود فروق ظاهرية بينها بسبب اختلاف فئات الخبرة في التدريس الجامعي، ولفحص الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، وجاءت النتائج كما في جدول (٩):

جدول (٩)
نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية حسب الخبرة في التدريس الجامعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٠,٠٥٨	٢	٠,٠٢٩	١,١٠١	٠,٣٣٥
داخل المجموعات	٤,٦٣٢	١٧٥	٠,٠٢٦		
الكلي	٤,٦٩٠	١٧٧			

يتبيّن من نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) في جدول (٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية تعزى إلى متغير الخبرة في التدريس الجامعي.

مناقشة نتائج البحث وتوصياته

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

بيّنت نتائج التساؤل الأول أن متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية بلغت (٤,٧٩) وبانحراف معياري (٠,١٦٣) وبدرجة كبيرة جداً. وقد احتلت المرتبة الأولى أهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية المتعلقة بالمناخ الإداري؛ حيث بلغت متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية (٤,٨٤) وبانحراف معياري (٠,١٩٤)، وهذه النتيجة تُشير إلى أن النظم الإدارية في الجامعات يجب أن تقوم على هيكلة تنظيمية تضبط التسلسل الوظيفي الذي يمكّن من رؤية الدور الحقيقي لطلبة الجامعات، والنظر إليهم كمبدعين وشركاء في تطوير العملية التربوية والتعليمية، وهو ما يؤكده سنج (٢٠٠٦). وتقتضي هذه النتيجة تنبّه الجامعات إلى بناء نظام إداري بمعايير عالمية، والاهتمام بتدريب وتطوير أداء الموظفين، وتطوير توصيف وظيفي رسمي وتوقعات أداء

غير رسمية، والتركيز على قيم القيادة الفاعلة والنزاهة والانتماء والاحترام والعدالة فيها. لذلك يؤكّد برايانت (٢٠٠٩) أن على كل مسؤول إداري أكاديمي أن يدرك أنّ ما يختبره الطلبة، وما يفكرون به، وما يقومون به، هي من أهم الأمور الأساسية التي يقوم عليها نجاح الإدارة الجامعية؛ فالطلبة بإمكانهم كشريك نقدي ومتكامل تقديم مقترحات للقيام بتغييرات شاملة في الطريقة التي يجب أن تُنظَّم وتُدار فيها الجامعة.

وقد احتلت المرتبة الثانية أهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية المتعلقة بالأنشطة والفعاليات؛ حيث بلغت متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية (٤,٨١) وبانحراف معياري (٠,٢٢٣)؛ وهذه النتيجة تؤكّد أن ما ينتجه تفاعل ذات الطالب والموضوع ومصادر البيئة الخارجية هو نشاط مبدع دوماً ويتجلّى في شخصيته. وتقتضي هذه النتيجة تنبّه الجامعات إلى توسيع نطاق نشاطات وفعاليات الطلبة، وتعزيز مهاراتهم القيادية، وإنشاء نظام تدريب داخلي وتعاوني لهم مع الشركات في المجتمع المحلي، وذلك لأن الذات كما يُشير المخلافي (٢٠١٠) تمثّل مركز الشخصية، وأن الذات المبدعة هي القادرة على تحقيق أهدافها من خلال إدراك الفعالية الذاتية والتفاعل مع الآخرين.

وقد احتلت المرتبة الثالثة أهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية المتعلقة بالمقررات الدراسية؛ حيث بلغت متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية (٤,٨٠) وبانحراف معياري (٠,١٧٧)؛ وهذه النتيجة تؤكّد دور المقررات الدراسية في قيادة التغيير الإبداعي بالمناهج والتعليم (لوكاس، ٢٠٠٦)، وتعليمها نسبة عالية من الطلبة أشياء كثيرة ذات قيمة (فينك، ٢٠٠٦)، واحترام مواهبهم وأساليب تعلّمهم المتباينة، وتمكينهم من تحليل الأفكار الصعبة، فيؤثّر في تعلّمهم، ويحقق نتائج عميقة (بنسيمون وآخرون، ٢٠٠٦). كما أن جودة التعليم تتطلب تعزيز مركزية المتعلّم باستخدام المقررات الدراسية أساليب التدريس المناسبة، وبأفضل طريقة لتقييم تعلّم الطلبة، وتوظيف التكنولوجيات الجديدة. وهذا كله كما يؤكّد نوفر (٢٠٠٧) هو الذي يوجِدُ «مجتمع تعلّم حيوي» و«أرضية للتدريب الفكري» و«مناخ إبداع وحب استطلاع فكري» والتي تُوفّر «الاتصال بين الطلبة والأساتذة» و«التبادل والتعاون بين الطلبة» و«التعلّم النشيط الفعّال» و«التغذية الراجعة» و«الالتزام بوقت المهمة» و«التوقعات الرفيعة» و«تنوّع المواهب وطرق التعلّم».

كما بيّنت نتائج التساؤل الأول أن أهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية قد احتلت المرتبة السابعة والأخيرة؛ حيث بلغت متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية (٤,٧٣) وبانحراف معياري (٠,٢٦٥). ودرجة هذه

النتيجة تعزز الدور المنوط بالجامعات الفاعلة التي تكرّس نفسها للمحاولات النوعية في البرامج الداعمة لاحتياجات وتَقدُّم الطلبة، وللمبادرات الاقتصادية والاجتماعية الفعّالة في المجتمع؛ فالسعي لتلبية الاحتياجات التربوية والمهنية والاجتماعية والشخصية للطلبة ومساعدتهم على الإدراك الكلي لإمكاناتهم يُعدّ من أهداف الجامعات الأساسية؛ حيث يؤكّد هيغيرسون (٢٠٠٦) أن مواصلة الجامعة في خدمة مجتمعها بتقديم قدراتها الإبداعية يحتاج منها أن تقدّم نظاماً واسعاً من الفرص التربوية والثقافية لطلبتها. لذلك ينبغي تنبّه الجامعات إلى إحداث تأثيرات تعزز مكانتها وسمعتها، مثل تكريس البرامج والأنشطة الخدمية، وإنشاء وتطوير وحدات أكاديمية وبحثية بالمجالات الرئيسة التي تهم المجتمع، وإشراك المستفيدين وسوق العمل بتطوير الخطط الدراسية، والقيام بمقارنة مرجعية مع أفضل الممارسات والأقران الذين لديهم التزامات وثيقة في دعم تطوير بيئة عمل واقتصاد إقليمها، وتطوير برامج علمية وبحثية للقضايا الاجتماعية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني المتعلّق بالمتغيرات التصنيفية للبحث

- بيّنت نتائج التساؤل الثاني المتعلقة بمتغير الجنس أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية تعزى إلى متغير الجنس. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى معرفة الهيئة التدريسية بعوامل تنمية الإبداع لدى الطلبة، وإدراكهم لمسببات إشباع حاجات الطلبة المبدعين وإرضاء دوافعهم وزيادة الثقة بقدراتهم ومهاراتهم، وذلك بحكم طبيعة تخصصاتهم التربوية بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي. كما يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى إدراك الهيئة التدريسية ذكوراً وإناثاً للجوانب التي تُسهم في تطوير البيئة الجامعية المبدعة وعوامل بناء سمعة الجامعات، وإلى طموحاتهم الكبيرة تجاه تحقيق رؤية جامعاتهم من خلال الشعور بالمسؤولية تجاه مستوى الحكم على عوامل تنمية الإبداع لدى الطلبة.

- بيّنت نتائج التساؤل الثاني المتعلقة بمتغير مصدر شهادة الدكتوراة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية تعزى إلى متغير مصدر شهادة الدكتوراة. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى المعرفة النوعية التي يمتلكها التربويون لعوامل تنمية الإبداع لدى الطلبة التي وفّرتها جامعاتهم التي تخرّجوا فيها لطلبتها من فرص دراسية أو ممارسات عملية، بغض النظر عن صفة الجامعات كونها عربية أم أجنبية، وهذا

يعني إما اهتمام جامعاتهم التي تخرجوا فيها بتدريس الإبداع بحكم طبيعة التخصصات التربوية، وإما أنهم لمسوا توافرها في ممارسات تلك الجامعات، وربما لمسوا أيضاً أثرها في تنمية إبداعات الطلبة فيها. كما يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى وجود تبادل للآراء التربوية والأكاديمية والإدارية بين أعضاء الهيئة التدريسية التربويين الخريجين في تلك الجامعات مما جعل هناك توافق في آرائهم تجاه عوامل تنمية الإبداع لدى الطلبة.

- بيّنت نتائج التساؤل الثاني المتعلقة بمتغير الرتبة الأكاديمية أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن رؤية الهيئة التدريسية تقوم على ثقتهم بأهمية وجوب توافر هذه العوامل في الجامعات، وذلك بغض النظر عن رتبهم الأكاديمية وإسهاماتهم البحثية. كما يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام جامعاتهم بالإفادة من إمكاناتهم في تقييم الأداء الجامعي أو بالإفادة من إسهاماتهم البحثية في هذه المجالات بغض النظر عن رتبهم الأكاديمية.

- بيّنت نتائج التساؤل الثاني المتعلقة بمتغير الخبرة في التدريس الجامعي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية تعزى إلى متغير الخبرة في التدريس الجامعي. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية التربويين لديهم خبرات في التدريس الجامعي متميزة بغض النظر عن عدد سنواتها منحتهم القدرة بشكل أكثر دقة على التحليل والتفسير وإبداء الرأي حول الجوانب التي تُسهم في بناء شخصية الطالب الجامعي بشكل عام والطالب المبدع بشكل خاص، والتي تُسهم أيضاً في تحقيق التنمية الشاملة، سواء كان ذلك من خلال استثمار فرص تطوير التدريس والتعلّم، أو اشتراكهم في أنشطة الجامعة المتنوعة عملياً، وهذا أتاح لهم فرصاً كافية إضافيّة لتلمّس أثر أهمية هذه العوامل في تنمية الإبداع لدى الطلبة.

استنتاجات البحث

- بلغت متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية على مستوى الأداة ككل (٤,٧٩) وبانحراف معياري (٠,١٦٣)، وعلى مستوى كل مجال بالأداة بين (٤,٧٣- ٤,٨٤)، وعلى مستوى كل فقرة بالأداة ككل بين (٤,٦١- ٤,٩١)، وبدرجة كبيرة جداً.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية تعزى إلى المتغيرات التصنيفية للبحث (الجنس، ومصدر شهادة الدكتوراه، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس الجامعي).

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- بناءً على تمتّع أداة البحث الحالي بخصائص سيكومترية كشفتها دلالات الصدق والثبات وفاعلية الفقرات التي أثبتتها المعالجات الإحصائية وأساليبها المستخدمة مما يجعلها مقياساً موثوقاً لعوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية يوصي الباحث باستخدامه في إجراء بحوث أخرى ذات صلة.
- بناءً على مستوى تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لأهم عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية، وكذلك أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديراتهم لهذا المستوى، يوصي الباحث الجامعات العربية بأهمية تقييم ممارسات هذه العوامل فيها، والعمل على تعزيز العوامل المتوافرة، وتوفير غير المتوافر منها، لتمتين بناء شخصية طلبتها بشكل عام، وتنمية إبداعات الطلبة المبدعين فيها بشكل خاص.

مقترحات البحث

استكمالاً للجهد المبذول في هذا البحث يقترح الباحث إجراء بحوث تتناول:

- عوامل تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية في بيئات جامعية جديدة، وعينات جديدة، وعقد مقارنات بين عدد من الجامعات في مستوى توافر هذه العوامل فيها.
- عوامل أخرى لتنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية، مثل: الدعم الخارجي، والدعم المالي للطلبة، والدعم المادي للطلبة، والحريات الأكاديمية، وجودة الحياة الجامعية، وجودة القبول الجامعي.
- متغيرات أخرى جديدة: شخصية، واجتماعية، ونفسية.

المراجع:

الأنصاري، بدر محمد وكاظم، علي مهدي (٢٠٠٨). قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة: دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعُمانيين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٩(٤)، ١٠٧- ١٣١.

بخيت، صلاح الدين فرح وعيسى، يسري أحمد (٢٠١٣). فعالية التدريس على العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وانعكاسه على فعالية الذات لدى عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة التربوية، ٢٨(٢/١٠٩)، ٢٣١-٢٨١.

برايانت، بول (٢٠٠٩). اعترافات مسؤول أكاديمي متمرّس: دليل إرشادي للمحافظة على البقاء في الوسط الأكاديمي. الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.

برايت، ديفيد وريتشاردز، ماري (٢٠٠٨). العمادة الأكاديمية: مهن فردية وأدوار مؤسساتية. الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.

بنسيمون، استلا ووارد، كيلي وساندرز، كارلا (٢٠٠٦). دور رئيس القسم في تطوير أعضاء هيئة التدريس الجدد إلى أساتذة وعلماء. الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.

التل، وائل عبد الرحمن وقحل، عيسى محمد (٢٠٠٧). البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان، الأردن: دار الحامد.

جرادات، محمود خالد (٢٠٠٦). مستوى ممارسة العمليات القيادية الإدارية في الجامعات الأردنية وتوقعاتها المستقبلية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(٢)، ٦٠- ٨٥.

جمل الليل، محمد جعفر (٢٠١٢). دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٣)، ١٣٤- ١٦٤.

أبو خاطر، منار (٢٠١٠). دور الجامعة في تنمية الإبداع لدى طلبتها في ضوء السنّة النبوية من وجهة نظرهم،(ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

زيتون، حسن حسين وزيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٦). التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية. القاهرة، مصر: عالم الكتب.

سنج، بيتر (٢٠٠٦). الجامعة جماعة تتعلّم. في آن لوكاس، قيادة التغيير في الجامعات: الأدوار المهمة لرؤساء الأقسام في الكليات، (٤١٥- ٤٤٨). الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.

الشريفين، نضال كمال (٢٠٠٩). أثر نمط صياغة الفقرة في مقياس اتجاه في الخصائص السيكومترية للفقرات وللأداة وتقديرات القدرة للأفراد وفق نظرية الاستجابة للفقرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٠(٤)، ١٣-٤٠.

الشويحات، صفاء نعمة (٢٠١١). درجة أهمية البيئة الجامعية وسياساتها وإداراتها كمسببات للعنف الطلابي في الجامعات الأردنية: دراسة مسحية ارتباطية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٢(١)، ١٢١- ١٤٩.

عشوي، مصطفى وآخرون (٢٠١٠). عوائق الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية: دراسة إقليمية. مجلة دراسات نفسية، ٢٠(٤)، ١- ٢٨.

العمري، حسان غازي (٢٠١٣). مؤشرات الثبات والصدق المحكي لقياس المهارات الاجتماعية للطلبة (SSIT) على عينات أردنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٤(٢)، ٢٨٥- ٣٠٦.

غروشيا، جيمس وميللر، جوديث (٢٠٠٧). الوصول إلى جامعة منتجة: استراتيجيات لتقليل النفقات وزيادة جودة التعليم العالي. الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.

فينك، ل. (٢٠٠٦). تحسين تقييم التدريس الجامعي. في كاي هير غيلاسبي، دليل لتطوير هيئة التدريس: إرشادات عملية وأمثلة ومصادر (ص ص.٨١- ٩٧). الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.

كوه، جورج (محرر) (٢٠٠٦). نجاح الطالب في الجامعة: تهيئة الظروف المؤثرة. الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.

لوكاس، آن (٢٠٠٦). قيادة التغيير في الجامعات: الأدوار المهمة لرؤساء الأقسام في الكليات. الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.

ليمنغ، دريل (٢٠٠٦). إدارة شؤون الموظفين: دليل لرؤساء الأقسام والعمداء. الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.

المجيدل، عبدالله والقاسمي، رياض وشماس، سالم (٢٠٠٨). مشكلات الشباب من وجهة نظر طلبة كلية التربية: دراسة ميدانية مقارنة بين طلبة كليات التربية في سورية وعُمان. مجلة جامعة دمشق، ٢٤(٢)، ٣٧- ٩٥.

المخلافي، عبد الحكيم (٢٠١٠). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة. مجلة جامعة دمشق، ٢٦، ٤٨١- ٥١٤.

المطوع، سالم محمد (٢٠١٠). العلاقة بين القدرات الإبداعية والعوامل الخمسة للشخصية في ضوء متغيّر النوع الاجتماعي. (ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليج العربي، البحرين.

المنذري، ربا سالم (٢٠١٣). مدى تشجيع أساليب التدريس والتقويم لمهارات الاستخدام الإبداعي للغة العربية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان. المجلة التربوية، ٢٧(١/١٠٧)، ١٢٥-١٧٠.

نعيسة، رغداء علي (٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين. مجلة جامعة دمشق، ٢٨(١)، ١٤٥- ١٨١.

نوفر، إيلين (٢٠٠٧). مواءمة التكنولوجيا لرسالة المؤسسة من خلال تخطيط متكامل. في جيمس غروشيا وجوديث ميللر، الوصول إلى جامعة منتجة: استراتيجيات لتقليل النفقات وزيادة جودة التعليم العالي (ص ص.٢٩٧- ٣٠٩). الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.

هيغيرسون، ماري (٢٠٠٦). مهارات التواصل لرؤساء الأقسام الجامعية. الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.

Alothman, N. (2012). Investigating the relationship between creativity and communicative language teaching among efl learners in the college of education in kuwait university. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 13*(3), 11- 33.

APA (2007). *APA Dictionary of Psychology*. Washington: APA Publication.

Baslanti, U. (2008). Investigating the underachievement of university students in turkey: exploring subscales. *International Journal of Progressive Education, 4*(2), 114- 136.

Billett, S., & Henderson, A. (2011). *Developing learning professionals*. New York: Springer.

Brayan, L., & Wilson, CH. (2014). *Shaping Work- Life Culture in Higher Educational: A Guide for Academic Leaders*. New York: Routledge.

Collins, M., & Pieterse, L. (2007). Critical incident analysis based learning: an approach to training for active racial and cultural awareness. *Journal of Counseling and Development, 85,* 14- 23.

Dineen, R., & Niiu, W. (2008). The effectiveness of western creative teaching methods in China: An Action Research Project, *Psychology of Aesthetics. Creativity and the Arts, 2*(1), 42- 52.

Fink, L. (2003). *Creating significant learning experiences: an integrated approach to designing college courses*. San Francisco: Jossey - Bass.

Fish, S. (2007). Shared governance: Democracy is not as education idea. *Change, 39*(2), 8- 13.

Freud, A., & Drach, A. (2007). Organizational (Role Structuring) and personal (organizational commitment and job involvement) factors: do they predict inter professional team effectives?. *Journal of Inter professional care, 21*(3), 319- 334.

Foss, D. (2013). *Your complete guide to college success how to study smart, achieve your goals, and enjoy campus Life*. Washington: American Psychological Association (APA).

Henry, R., Marshall, S., & Ramburuth, P. (2013). *Improving assessment in higher education: a whole- of- institution approach*. Sydney: University of New South Wales.

Heyenman, S. (2005). Student background and student achievement: what is the right question?. *American Journal of Education, 112*(1), 1- 10.

Manning, K. (2012). *Organizational theory in higher education*. New York: Routledge.

Schroeder, C. (2010). *Coming in from the margins: faculty developments' emerging organizational development role in institutional change*. New York: Stylus Publishing.

Shippensburg University. (2014). *Academic outreach and innovation*. Shippensburg: Author.

Watson, L. (2009). Leadership Influence on Top satisfaction. *Radiologic Technology, 80*(4), 297- 308.